

سدرة للطب تستضيف ورشة العمل الوطنية الرابعة لمكافحة إساءة معاملة الأطفال

تحت مظلة مؤسسة قطر، سدرّة تقود الحوار حول حماية الأطفال والتربية الإيجابية في قطر

11 مارس 2020، الدوحة - قامت سدرّة للطب - أحد أعضاء مؤسسة قطر - بتنظيم وإدارة ورشة العمل السنوية الرابعة لمكافحة إساءة معاملة الأطفال، وذلك لمناقشة سبل التعاون بين الإدارات المعنية في قطر وتبادل المعرفة ومناقشة أفضل الممارسات حول هذا الموضوع.

وركزت الورشة على الأمور ذا الأولوية في الوقت الحالي مثل توفير التدريب والأدوات والمواد اللازمة لتوعية المدارس والمرشدين والمجتمع، وقد قام بإدارتها رئيس اللجنة البروفيسور خالد الأنصاري، الذي يشغل أيضاً منصب رئيس قسم طب الطوارئ ومؤسس برنامج الدفاع عن حقوق الطفل بمستشفى سدرّة للطب.

وقد صرح البروفيسور خالد الأنصاري قائلاً: "إن قطر تلتزم بحماية الأطفال من سوء المعاملة، لذا تقوم اللجنة الوطنية بإلقاء الضوء على أهمية معالجة هذا الأمر على المستوى المحلي. وقد ظهر اليوم حرص كافة الأطراف الحكومية المعنية وتعاونهم من أجل تحديد الأولويات والتوصيات، فضلاً عن صياغة وتنفيذ استراتيجيات فعالة لحماية الأطفال وإعادة تأهيلهم. ونحن كسدرّة للطب نفخر بأننا نتصدر هذا الحوار ونساهم في إدارته وتنسيقه باستضافة الجميع لتبادل الخبرات وأفضل الممارسات، وللاتفاق على أنسب الطرق للمضي قدماً".

وأتفق الحضور خلال الورشة على ضرورة سن وتفعيل قوانين صارمة لحماية الأطفال، كما قاموا بالتركيز على التدابير المشتركة لصياغة اللوائح التي تنظم زيارة الأخصائيين الطبيين والاجتماعيين للأطفال من ضحايا سوء المعاملة أو الإهمال وأسرههم. كما كانت إحدى النتائج الرئيسية للورشة هي تطوير مصادر تكون متاحة للجميع حول التربية الإيجابية وأساليبها.

وأوضح البروفيسور الأنصاري قائلاً: "إن التربية الإيجابية هي قضية عالمية مهمة، فهي نهج يأخذ بعين الاعتبار الاحتياجات الفردية لكل طفل، ويمكنه ويكافؤه على إنجازاته، ويهتم باحتياجاته دون الإخلال بالأدب والسلوكيات. ولقد كانت هذه الورشة من الأهمية بمكان حيث تمكنا من النظر في الكيفية التي يمكننا بها دعم المجتمع في تطبيق التربية الإيجابية ووضع أنظمة تساعد على بناء مجتمعات آمنة للأطفال سواء في المنزل أو في المدرسة".

وشهدت ورشة العمل حضور أكثر من 40 ممثلاً للمؤسسات الحكومية الرئيسية المشاركة في اللجنة الوطنية، ومنها الشرطة المجتمعية، ومجلس القضاء الأعلى، ووزارة التعليم العالي، ووزارة الصحة العامة، ومؤسسة حمد الطبية، ومؤسسة الرعاية الصحية الأولية. وكان من بين الحضور أيضاً ممثلون عن المجلس الوطني لحقوق الإنسان، ومركز الحماية والتأهيل الاجتماعي (AMAN)، ومركز دعم الصحة السلوكية (دعم)، وأمن العاصمة، ووزارة الداخلية (بما في ذلك أعضاء من قسم حقوق الإنسان التابع لها).

وأكدت اللجنة مرة أخرى على الحاجة إلى العمل كفريق واحد للحد من إساءة معاملة الأطفال في مقطع فيديو مجتمعي، يمكنكم مشاهدته عبر الرابط: <https://youtu.be/GSyaskGRTq8>

لمزيد من التفاصيل حول برنامج الدفاع عن حقوق الطفل التابع لمركز سدره للطب يرجى زيارة موقع sidra.org. قامت سدره للطب بفتح خط مساعدة مخصص للعامة على رقم (40034000)، حيث يمكنهم الاتصال خلال ساعات العمل أو ترك رسالة في غير ساعات العمل، للإبلاغ عن أي حالة يشتبه فيها تعرض أحد الأطفال للإيذاء وسوء المعاملة.

-انتهى-

نبذة عن مركز سدره للطب

يقدم مركز سدره للطب خدمات الرعاية الصحية المتخصصة للنساء والأطفال والياfeعين من قطر والعالم. وهو مركز طبي خاص تأسس من أجل خدمة الصالح العام. يتبنى المركز، الذي أنشأته مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، أفضل الممارسات المتبعة في مجالات التعليم الطبي، وبحوث الطب الحيوي والبحوث السريرية، والرعاية الصحية الفائقة للمريض وعائلته. وهذا المزيج الفريد يجعل مركز سدره للطب أحد المؤسسات الصحية القليلة في العالم التي تتبنى مفهوم الطب الشخصي في فلسفته المتعلقة بالعلاج والرعاية. يقدم مركز سدره للطب خدمات رعاية صحية متخصصة وشاملة للأطفال والياfeعين في قطر، إلى جانب الرعاية الصحية المتعلقة بطب النساء والأمومة. وتشمل تخصصات الأطفال الفريدة في المركز أمراض القلب والجهاز العصبي والمسالك البولية وجراحة الوجه والجمجمة، وغيرها. كما يقدم العلاج والرعاية للنساء الحوامل اللاتي تعانين أجنتهن من مضاعفات صحية.

يعد التطور والحداثة الفائقة التي يتميز بها المركز شهادة على ما تتمتع به دولة قطر من روح ريادية والتزام متواصل بالتنمية البشرية والاجتماعية.

للحصول على خدمات الرعاية الصحية في مركز سدره للطب والتعرف على مساهمتنا في مجال الرعاية الصحية والتعليم والبحوث على المستوى العالمي، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني:

www.sidra.org